



العربية

التاريخ: 15 فبراير 2026

بيان من المسؤولين الحاليين – نظرة على وضع المجلس الحالي والتحديات، السيد الرئيس، السادة الأعضاء، يرغب المسؤولون الحاليون في تقديم نظرة موجزة وصادقة حول وضع مجلس غلوستر فينش كناري والتحديات التي تواجه هذه الهواية في الوقت الحالي.

من غير الواقعي تجاهل حقيقة أن هواية تربية الطيور في المملكة المتحدة تمر بفترة تراجع. حيث تتعرض أعداد الأعضاء للانخفاض، وعدد المربين الجدد في تراجع، كما أن متوسط أعمار المشاركين في ازدياد مستمر. هذه التحديات ليست حصرية لهواية الغلوستر ولا لهذا المجلس، لكنها تتطلب دراسة دقيقة وقيادة مسؤولة وفي الوقت نفسه، من المهم الإشارة إلى أن هذه الصورة ليست عامة في كل مكان. ففي عدة دول أوروبية وخارجها، تشهد هواية الطيور نموًا متجددًا واهتمامًا متزايدًا، خاصة بين الأجيال الشابة. ويُعزى هذا النمو إلى وسائل التواصل الحديثة، والتعليم، والانفتاح، والاستعداد للتواصل مع جماهير جديدة مع الحفاظ على المعايير المعتمدة.

بالنسبة للمملكة المتحدة، فإن هذا التباين يمثل في الوقت نفسه تحذيرًا وفرصة. فالتحذير يتمثل في أن الجمود — أو الانغلاق على الذات — وانتقاد إنجازات المجلس لن يؤدي إلى عكس اتجاه التراجع. أما الفرصة، فتكمن في التعلم من النماذج الناجحة في الخارج، وتعزيز التعاون الدولي، وضمان بقاء هواية الغلوستر ذات صلة، وسهولة الوصول، ومُدارة بشكل جيد في المستقبل.

ويؤمن المسؤولون الحاليون بشدة أن دور المجلس لا يقتصر على الحفاظ على التقاليد، بل يتعداه إلى توجيه هذه الهواية بشكل مسؤول في ظل التغييرات، مع الحفاظ على معاييرها وهويتها ونزاهتها. وفي سبيل تحقيق هذه المسؤولية، حقق المجلس الكثير من الإنجازات



أ. التوزيع العالمي للمواد التعليمية؛
ب. إنتاج فيلم وثائقي مترجم إلى ثماني لغات مختلفة؛
ج. دعم الدول في إنشاء أندية متخصصة جديدة لطائر الجلوستر؛
د. وأخيرًا، إنشاء النموذج المصور المحدث للجلوستر
وقد تم الترحيب بهذا النموذج على المستوى الدولي وتمت طباعته في عروض كبيرة الحجم بجانب طاولات التحكيم كمرجع واضح
وثابت للمعيار الذي نقوم بحمايته

سيكون من المضلل الإيحاء بأن كل هذا التقدم قد تم الترحيب به بشكل عام
في حين تم استقبال عمل المجلس بشكل إيجابي واعتماده بنشاط في العديد من الدول، فقد واجهنا أيضًا، بشكل مفاجئ، مقاومة من
داخل المملكة المتحدة نفسها
ومثال آخر هو مراسلة حديثة تلقيناها من منظمة غير تابعة

وبينما ستظل الآراء المختلفة موجودة دائمًا، فإن المسؤولين الحاليين لا يعتقدون أن الانسحاب من التعليم أو التعاون أو الانخراط
الدولي سيخدم المصالح طويلة الأمد لهواة الجلوستر أو القائمين عليه مستقبلاً
وفي الوقت نفسه، فإن الدول التي تشهد ازدهارًا تطرح أسئلة — بعضها يسعى للحصول على التوجيه، والبعض الآخر، وغالبًا ما
يمتلك خبرة كبيرة، يبدأ في تشكيل قواعد واتجاهات جديدة خاصة به

ويحدث ذلك بغض النظر عن الجدل المستمر داخل المملكة المتحدة
وفي المقابل، لا تزال العديد من الأندية المتخصصة في المملكة المتحدة تكافح من أجل البقاء
وتؤكد هذه الحقائق على أهمية الوحدة، والرؤية، والعمل البناء بدلاً من الانقسام
إن التحديات التي أمامنا حقيقية، لكنها ليست مستحيلة التغلب عليها
ومن خلال توجيه واضح، ووحدة الهدف، والالتزام بحوكمة سليمة، يمكن لمجلس جلوستر فانس كناري الاستمرار في خدمة الهواية
بفعالية ومسؤولية في السنوات القادمة

شكرًا لكم، السيد الرئيس

Mario Zahra